

الضلوة عمل السلف الصالح قبل الشافعي وجماعهم عليه وقد شنع  
 الناس عليه وهذه المسئلة جدا وهذا شهيد بن مسعود والذين اختاره  
 الشافعي وهو الذي يحمله له النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه الضلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من روى التثنية عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كابي حمزة وابن عباس وابن عمر ابي سعيد الخدري و  
 موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير لم يذكروا فيه صلاة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقد قال ابن عباس وجابر كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يعلمنا التثنية كما يعلمنا السورة من القرآن وتجووه عن ابي سعيد  
 وقال ابن عمر كان ابو بكر يعلمنا التثنية على المنبر كما يعلمون الصبيات  
 في الكتاب وعلمه ايضا على المنبر عن الخطاب في الحديث للاصلا من  
 لم يصل على **قال** ابن القصار معناه كاملة او لمن لم يصل على مرة في  
 عمره وضعف اهل الحديث كلهم ورواه هذا الحديث وفي حديث ابن جعفر  
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها  
 على وعلى اهل بيته لم تقبل منه **قال** الدارقطني الضلوة ان من قولك  
 جعفر محمد بن علي بن الحسين لو صليت صلاة لم اصل فيها على النبي صلى  
 الله عليه وسلم ولا على اهل بيته لرايت انها لا تتم **فصل** في المواظ  
 التي يستحب فيها الضلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

يزيد

ويرغب من ذلك في التثنية الضلوة كما قدمناه وذلك بعد التثنية  
 وقبل الدعاء **حدثنا** القاضي ابو علي رحمه الله تعالى بقراءة عليه  
**قال** حدثنا الامام القاسم البلخي **قال** حدثنا الفارسي عن ابي القاسم  
 الخزازي عن ابي الهيثم بن كليب عن ابي عيسى الخافق **قال** حدثنا محمود بن  
 غيلان **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ **قال** حدثنا حيوة بن شريح **حدثنا**  
 ابو طاني الخولاني ان عمر بن مالك الجبني اخبره انه سمع فضالة بن عبيد  
**يقول** سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا  
 دعاء فقال له والغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه  
 ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذبح بعد ما شاء **ويروى** من  
 هذا السند بتحميد الله وهو اصح **وعن** عمر بن الخطاب **قال** الدعاء  
 والضلوة معلق بين السماء والارض ولا يصعد الى الله منه  
 شيء حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** علي بن النبي صلى  
 الله عليه وسلم بمعناه وقال **وعلى** بن محمد **وروى** ان الدعاء محبوب  
 حتى يصلى للداعي على النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن مسعود اذا  
 اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ بمدحه والثناء عليه بما هو الله  
 ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسئله فانه اجدر ان ينجز